

إلى الدُّعَاةِ الْمُتَأَرِّمِينَ

كُنْ مِثْلَ النُّجْمَةِ يُنبِئُوعَا مُرْتَاخَ الْبَالِ
تَجْتَازُ بِحَاراً وَ صَحَارَى وَ تَطُوفُ جِبَالَ
تَهْدِلُ بِالضَّوِّ هُنَا وَ هُنَا وَ تَرشُّ سَنَى
وَ تَنْظُلُ تَهْلُ لِكِي تَهْدِي فِكْرَ الْاَجْيَالِ

آيَاتُ تَتْلُو آيَاتِ خَيْراً وَ جَمَالَ
كُنْ مِثْلَ النُّجْمَةِ يُنبِئُوعَا مُرْتَاخَ الْبَالِ

الهِمُّ الْهَادِمُ دَرَبُ اللَّهِ أَمْ الْفَرَحُ ؟
جُرْحُ فِي اللَّهِ أُيْبِسُ أَمْ يَبْكِي الْجُرْحُ
أَمْ جَادَ اللَّهُ بِوَحْيِ سَمَاهُ لِكِي نَشْقَى ؟
نَهْرُ الْاِبْدَاعِ غِنَى اِعْجَازُ يُجْتَرَحُ

فَإِذَا مَا أَمَكْنَ عَتَقَ الرُّوحَ مِنَ الْاَغْلَالِ
كُنْ مِثْلَ النُّجْمَةِ يُنبِئُوعَا مُرْتَاخَ الْبَالِ

صَعْدُ فِي الْكَوْنِ عَمِي الْقَلْبِ هُوَ الْاَشْقَى
وَ الْاَرْضُ كُرْيَةٌ تَوَاقٍ لِعَدِ اَنْقَى
فَإِذَا جَاهَدْتَ وَ مَلَأَ الرُّوحُ ثَقَى وَ هُدَى
مَا هَمَّكَ أَنْ تَبْقَى فِيهَا أَوْ لَا تَبْقَى

أَطْفَالُ؟! إِنْ يَغْفِرُ ظَنَّاكَ رَبُّ الْاَطْفَالِ
كُنْ مِثْلَ النُّجْمَةِ يُنبِئُوعَا مُرْتَاخَ الْبَالِ

للهِ الأَمْرُ وَمِنْهُ العُمْرُ مَقَادِيرُ
فَعَلَامَ تُغَلِّفُ زَيْفَ النَّاسِ مَعَاذِيرُ
مَنْ ذَا فِي اللَّهِ يُعَاهِدُ مَنْ فِي اللَّهِ أَخٌ
سَبَّاقُ رَدَاهُ زُهُورُ فِدَاهُ تَبَاشِيرُ

إِنْ جَاءَ المَوْتُ وَفَاتَ الفَوْتُ بِيَوْمِ نِزَالِ
كُنْ مِثْلَ النَّجْمَةِ يُنْبِئُ عَا مُرْتَاخَ البَالِ
